

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

19-04-2006

الصفحات :

10

العدد : 15701

المسلسل : 73

التقى رؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي الذي رافقه في جولته الآسيوية

الأمير سلطان : لن يكون هناك عاطل في المملكة خلال 5 سنوات

خادم الحرمين الشريفين وجهنا بأن نتعامل مع الناس بكل شفافية

■ مد القوات المسلحة بميزانيات خارجة عن الميزانية لمدة 5 سنوات

■ أمريكا دولة عظمى وعلاقتنا معها اقتصاديا وعسكريا قوية جدا



■ الإعلان عن نتائج عمل فرق تحديث المناهج والقرارات بعد شهر

■ نسعى لإزالة البيروقراطية والأنظمة المعقدة والاتجاه لخطة إيجابية

واس - الرياض

البلد التي تنظر بها وأن كل صحفى هو سفير لبلاده داخل المملكة وخارجها.

بعد ذلك أجاب سمو ولي العهد على أسئلة رؤساء تحرير الصحف ففى سؤال عما اذا كانت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دول شرق اسيا وزيارات سموه الى دول الشرق ستجعل علاقة المملكة مع دول الشرق الاسيوى بمثابة موازنة للعلاقات التاريخية مع الغرب قال سموه أولا هذه الزيارات لها مواعيد مسبقة وليس هناك شيء جديد إلا أننا قصرنا فى مدة من الزمن وليس ذلك من طبيعتنا ولكن لا نشتغلنا حيث إن هناك مؤتمرات فى أوروبا وأمريكا والمؤتمرات التي تعقد فى شرق اسيا قليلة جدا بالنسبة لمشاكل الامة العربية مثل قضية فلسطين. وهناك من الصحف الغربية من استغل اقترا ن هاتين الزيارتين ليوجدوا نوعا من الخلاف بيننا وبين أمريكا وأمريكا دولة عظمى وعلاقتنا معها علاقة قوية جدا علاقة عسكرية وعلاقات اقتصادية ولا أحد ينكر ذلك.

ومضى سموه قائلا كذلك علاقاتنا مع فرنسا علاقات احترام من أيام الملك فيصل بن عبدالعزيز -رحمه الله- والرئيس ديغول وعلاقتنا معها تتطور تطوراً هائلاً وأشار سمو ولي العهد الى العلاقات التي تربط المملكة بجمهورية الصين الشعبية مؤكداً سموه أنها علاقات قوية وهناك مواقف طيبة بين البلدين وتعاون مستمر فى مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وكذلك علاقات المملكة مع اليابان والهند.

وقال ان المملكة العربية السعودية تقوم بدور فعال على المستوى الدولي فبالنسبة لارتفاع أسعار النفط رفعت المملكة إنتاجها الى نحو ١٢ مليون برميل يوميا من أجل المساهمة فى تخفيض أسعار النفط العالية.

وفى سؤال عن تحديث المناهج والمقررات المدرسية ونتائج ما توصلت اليه فى العمل المعنية بذلك من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قال سموه الانسان اذا كلف من ولي الامر يجب عليه أن يبذل كل الجهد فقد كلفني خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مع عدد من الزملاء والمختصين منذ حوالي سنتين أو سنة ونصف وفعلا بدأنا بتعديلات جوهرية فى المناهج وطبعت الكتب ووزعت وكان هناك نقاش مع زعملى وزير

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أنه خلال السنوات الخمس المقبلة لن يكون هناك عاقل في المملكة، مشيرا إلى أن سياسة الدولة أن لا يبقى أي مواطن عاطلا سواء من الرجال أو النساء.

وقال سموه، خلال لقائه مع رؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي الذي رافقه في جولته الأسبوعية، إنه سيتم بعد شهر الإعلان عن نتائج عمل الفرق المكلفة بتحديث المناهج والمقررات الدراسية.

وأضاف سموه " أن خادم الحرمين الشريفين اصدر تعليماته بأن تتعامل مع الناس بشفافية ونسعى إلى إزالة النبريقراطية والأنظمة المعقدة ونتجه إلى عمل إيجابي وخطة إيجابية". وردا على ما يثار عن أن المملكة ستستخضع إلى نادي التسلسل النووي قال سموه إن المملكة ليست بحاجة إلى ذلك، مؤكدا أن المملكة لا توافق على الأسلحة النووية أو انتشارها.

وأوضح سمو ولي العهد أن المملكة ليست مصدرا للإرهاب بل مصدر لمحاربهته. وقال إن خادم الحرمين قرر مد القوات المسلحة بميزانيات خارجة عن الميزانية لمدة ٥ سنوات وسنبدأ العام المقبل.

وكان سموه التقى برؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الإعلامي السعودى الذى رافق سموه فى جولته التى شملت اليابان وستغافورة وباكستان. وفى بداية اللقاء أعرب سمو ولي العهد عن شكره لله عن وِجَل على نعمة الإسلام ثم على الاحترام والتقدير والمكافة التى ينظر بها العالم للمملكة العربية السعودية وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى.

وأشار سموه فى كلمته بموضوعة وسائل اعلامنا فى معالجة القضايا وصحة طرحها وقلة أخطائها فضلا عن وطنيتها الصائقة وأكد سموه أهمية الإعلام فى متابعة الحدث ومعالجته بالطريقة الصحيحة وبكل موضوعية تخدم الوطن والمواطن على مختلف الصعد. وقال سموه لا بد من تأهيل رجال أكفاء يتمتعون بالعلم والعرفة والثقافة. وأضاف سموه اننى انظر الى وسائل الاعلام بأنها الاخ والصديق وهى عيون

البيروقراطية والانظمة
المعقدة ونجحه الى عمل

ايجابي وخطة ايجابية.

وعن تسهيل مهمة الاعلاميين والمتقنين
والاجانب للدخول الى المملكة من اجل تضيف
النهضة التنموية لبلادنا حتى نعطيهم صورة
رائعة من داخل المملكة اجاب سموه يقول ما فيه
شك رأيي من رأيك وهناك اجراءات متخذة مع
وزارة الخارجية والبن التسهيلات أكثر ويتم
التنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام لكن المؤسف
أن بعض رجال الاعلام الذين يزورون المملكة تتاح
لهم مقابلة المسؤولين السعوديين ويخرجون
مقتنعين من المملكة وبعد أسبوع من مغادرتهم
يبدأون بكتابة أشياء ضد المملكة العربية
السعودية.

وحول ايجاد قوانين للحفاظ على الحياة
القطرية وحماية الحياة البيئية قال سمو ولي
العهد لدينا اجتماع قريب حول ذلك الموضوع
واعتقد أن حماية الحماية القطرية أمر مهم وكنت
لنا مسؤولاً عنها ولكن بسبب انشغالي افاق خادم
ال الحرمين الشريفين على نقل مهامها الى صاحب

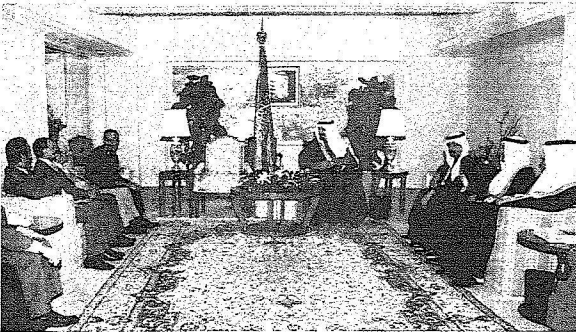
التربية والتعليم السابق
حول تلك ويطلبنا الجهود

معهم لعدة شهور وسيعلم بعد شهر من الآن بيان
بالتكامل عن نتائج عمل هذه الفرق التي تضم رجال
علم ودين وبنيا وثقافة وعلم وادراك وهناك أكثر
من خمسين شخصا في اللجان التحضيرية.

وردا على سؤال حول آخر ما تم التوصل اليه
في مجال الإصلاح في المملكة قال سموه أنا في
لجنة الإصلاح منذ ثلاثين سنة وقد بنلنا مجيودا
كبيرا في هذا المجال وقمنا بأعمال كثيرة فقد
بمجانا وزارات والغينا وزارات وأهم من نكك كله
اقرار نظام القضاء الذي يعتبر من أفضل الانظمة
في العالم.

وأردف سموه قائلنا لدى وزارة الخدمة
المخنية مسؤوليات كبيرة وهذا يجعل الناس
يشعرون أن الوزارة لا تقدم شيئا لهم فقررنا أن
نصدر بيانات بالحقائق التي صدرت أو نعدت
وأقرها مجلس الشورى ومجلس الوزراء ووافق
عليها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وهناك
تعليمات من خادم الحرمين الشريفين أن نتعامل
مع الناس بكل شفافية ونسعى الى ازالة

■ المملكة ليست بحاجة للانضمام لنادي التسليح النووي ■ السعودية ليست مصدرا للإرهاب بل مصدر إحتاربه



أرشيفية

سمو ولي العهد خلال استقباله للاعلاميين السعوديين

وتخدم الصحافة السعودية. وعما إذا كان قد بحث موضوع الغاء للتأشيرة على دخول رجال الأعمال السعوديين الى سنغافورة مع المسؤولين السنغافوريين قال سموه أنا طرقت هذا الموضوع مع كل المسؤولين السنغافوريين وقلت لهم أنتم دولة نامية تحتاجون الدعم فأنتم تحرمون أنفسكم من الدعم وعلى أية حال تعقيدات التأشيرات التي تواجه السعوديين في دخول بعض الدول هي من خوفهم من الإرهاب وقلت لهم ان الإرهاب ليس من عندنا والسعودية ليست مصدر الارهاب بل مصدر لمحاربة الإرهاب ووعودنى ببحث الموضوع بأعلى مستوى.

وجوابي على سؤال عن ميزانية وزارة الدفاع والطيران وهل هناك عزم لشراء أسلحة جديدة أو طائرات للدفاع عن المملكة قال سموه التطوير للقوات المسلحة مستمر ونحن لدينا ميزانية في الوزارة وماضون عليها ولكن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين رأى مد القوات المسلحة سواء كانت وزارة الدفاع أو الحرس الوطني بميزانيات خارجة عن الميزانية ابد خمس سنوات فيها أسلحة وفيها تقنية وغيرها وستبدأ ان شاء الله في العام المقبل.

وعما اذا كانت الجولات التي قام بها سموه ستفتح فرصا وظيفية أخرى للسعوديين وهل هناك خطط أخرى لتوسيع هذه الدائرة أوضح سموه أن سياسة الدولة ألا يبقى أى مواطن عاطل فهذا مبدأ سواء كان من الرجال والشباب أو من النساء الشبابات ويجب أن يتعاون القطاع الخاص مع الحكومة والشركات لاستقطاب عدد كبير من الشباب.

وأضاف سموه يقول وقبل ثلاث سنوات أقر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز عندما كان وليا للعهد أن نعمل أى شيء لاستقطاب أكثر من نصف مليون شاب سعودي واتخذنا اجراءات سريعة وعلما مشروعا عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وقتنا نحو ٣٢ معهدا و٦٢ كلية مهنية تخرج منها نحو ٣٠ ألف متدرب بين وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية ونأمل ان شاء الله أنه سيتم توسيع الكليات والجامعات والسماح لجامعات وكليات أهلية وأنامل ان شاء سنوات القادمة لن يكون عندنا عاطل باذن الله

السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وعن ايجاد جهاز مستقل يتولى مهام قضايا المملكة الخارجية ويرعى علاقاتها الخارجية خاصة بعد انضمام المملكة الى منظمة التجارة العالمية اوضح سمو ولي العهد أن وزارة التجارة والصناعة تقوم بهذا الجانب الان بعد دخولنا الى منظمة التجارة العالمية وذلك بعد معركة طويلة وكان دخولنا والله الحمد بعد يكون عن أى شيء يمس بيننا وثقافة شعبنا دخلنا بكرامة وان شاء الله سنتنضم في وزارة للتجارة الخارجية في المملكة اذا كان هناك حاجة لذلك.

وردا على سؤال عن وجود توجه للمملكة العربية السعودية نحو أمريكا اللاتينية أكثر من الحضور الموجود الان قال سموه صحيح أن علاقتنا مع أمريكا اللاتينية محدودة ولكن هذا لا يعنى أن لا يكون هناك تحرك باتجاه ابراز قضيتنا . وعما اذا كان لدى المملكة العربية السعودية توجه للوساطة بين الهند وباكستان قال سمو ولي العهد لو سمحت لى هذه قد بدأ بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وله مسعى مركز نرجو أن ينتج فيه بين الدولتين وكلنا أمل ان شاء الله بالنجاح.

وبين صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز في رده على سؤال عن افتتاح مكاتب للهيئة العامة للاستثمار في عدد من الدول كما حدث في سنغافورة أنه يوجد العديد من المكاتب في الخطوة التي خطتها جيدة وسترى نتائجها واذا نجحت ستفتح مكاتب أخرى في باقي الدول . وعما يتل من ادعاءات اعلامية من أن المملكة ستتنضم الى نادي التسليح النووي وما يجرى بهذا الخصوص فى المنطقة رد سموه على هذه الادعاءات قال نحن فى المملكة لسنا بحاجة لها وبالنسبة ليران أملنا بالله سبحانه وتعالى أن تتغفل وتبعد بلدها عن أى مشاكل وتسير بالشكل الذى يتفق بلدها وليس من المصلحة أن توضع الان فى موقف ضد ايران بينما اسرائيل تمتلك تلك الاسلحة ونحن لا نوافق على الاسلحة النووية أو انتشارها ويكفى أن الدول الكبرى عنها هذا الشيء لنحمي العالم ونحمي نفسها هي .

وعما اذا كان هناك توجه لتعزيز الوجه الحضارى الزاهر للمملكة فى الخارج بين سموه ان انتشار مكاتب الثقافة فى عدة دول تخدم الدولة